



مجلة

الدراسات العراقية

علمية محكمة

فصلية

تصدر عن كلية الآداب

العدد: السابع والسبعون

السنة: التاسعة والأربعون

الموصل

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

- أ.د. وفاء عبد اللطيف عبد العالي - جامعة الموصل/ العراق (اللغة الإنكليزية)
- أ.د. جمعة حسين محمد البياتي - جامعة كركوك / العراق (اللغة العربية)
- أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي - جامعة بابل/ العراق (تاريخ وحضارة)
- أ.د. حميد غافل الهاشمي - الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية/ لندن (علم الاجتماع)
- أ.د. رحاب فائز أحمد سيد - جامعة بني سويف / مصر (المعلومات والمكتبات)
- أ. خالد سالم إسماعيل - جامعة الموصل/ العراق (لغات عراقية قديمة)
- أ.م.د. علاء الدين احمد الغرايبة - جامعة الزيتونة/ الأردن (اللسانيات)
- أ.م.د. مصطفى علي دويدار - جامعة طيبة/ السعودية (التاريخ الإسلامي)
- أ.م.د. رقية بنت عبد الله بو سنان - جامعة الأمير عبدالقادر/ الجزائر (علوم الإعلام)

الأفكار الواردة في المجلة جميعاً تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

توجه المراسلات باسم رئيس هيئة التحرير

كلية الآداب / جامعة الموصل - جمهورية العراق

E-mail: adabarafidayn@gmail.com

الرمز الدولي : ISSN 0378- 2887

الدراسات اللغوية



مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: السابع والسبعون (نيسان/ أيار/ حزيران لسنة ٢٠١٩) السنة: التاسعة والأربعون

رئيس التحرير

أ.د. شفيق إبراهيم صالح الجبوري

سكرتير التحرير

أ.م.د. بشار أكرم جميل

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن

أ.د. محمود صالح إسماعيل

أ.د. علي أحمد خضر المعماري

أ.د. مؤيد عباس عبد الحسن

أ.م.د. أحمد إبراهيم خضر اللهيبي

أ.م.د. سلطان جبر سلطان

أ.م. قتيبة شهاب احمد

أ.م.د. زياد كمال مصطفى

المتابعة والتقويم اللغوي

مدير التحرير

م.د. شيان أديب رمضان الشيباني

مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

أ.م.أسامة حميد إبراهيم

مقوم لغوي/ اللغة العربية

م.د. خالد حازم عيدان

إدارة المتابعة

م. مترجم. إيمان جرجيس أميين

إدارة المتابعة

م. مترجم. نجلاء أحمد حسين

قواعد النشر في المجلة

- يقدم البحث مطبوعاً بدقة، ويكتب عنوانه واسم كاتبه مقروناً بلقبه العلمي للانتفاع باللقب في الترتيب الداخلي لعدد النشر.
- تكون الطباعة القياسية بحسب المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١٢)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا تحت سطر ترويس الصفحة بالعنوان واسم الكاتب واسم المجلة، ورقم العدد وسنة النشر، وحين يزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها، تتقاضى هيئة التحرير مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة زائدة فوق العدد المذكورين، فضلاً عن الرسوم المدفوعة عند تسليم البحث للنشر والحصول على ورقة القبول؛ لتغطية نفقات الخبرات العلمية والتحكيم والطباعة والإصدار.
- ترتب الهوامش أرقاماً لكل صفحة، ويعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول.
- يقدم الباحث تعهداً عند تقديم البحث يتضمن الإقرار بأن البحث ليس مأخوذاً (كلاً أو بعضاً) بطريقة غير أصولية وغير موثقة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، أو من المنشور المشاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- يحال البحث إلى خبيرين يرشحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويحال - إن اختلف الخيران - إلى (محكم) للفحص الأخير وترجيح جهة القبول أو الرد.
- لا ترد البحوث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.
- يتعين على الباحث إعادة البحث مصححاً على هدي آراء الخبراء في مدة أقصاها (شهر واحد)، ويسقط حقه بأسبقية النشر بعد ذلك نتيجة للتأخير، ويكون تقديم البحث بصورته الأخيرة في نسخة ورقية وقرص مكنز (CD) مصححاً تصحيحاً لغوياً وطباعياً متقناً، وتقع على الباحث مسؤولية ما يكون في بحثه من الأخطاء خلاف ذلك، وستخضع هيئة التحرير نسخ البحوث في كل عدد لقراءة لغوية شاملة أخرى، يقوم بها خبراء لغويون مختصون زيادة في الحيلة والحذر من الأغاليط والتصحيقات والتحريفات، مع تدقيق الملخصين المقدمين من جهة الباحث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترجمة ما يلزم الترجمة من ذلك عند الضرورة.

((هيئة التحرير))

المحتويات

الصفحة	العنوان
٤٢ - ١	بناء الجملة الفعلية في جزء عمّ الماضوية أنموذجاً أ.م.د. هدى طاهر محمد
٦٦ - ٤٣	أنماط الجملة الخبرية المفتوحة بمادة (ن . ز . ل) في القرآن الكريم أ.م.د. صبيحة حسن طعيس
٩٤ - ٦٧	مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن خميس المالقي (ت بعد ٦٣٩ هـ) دراسة تحليلية في المنهج - القسم الثاني - مواردُ كتابه أ.د. يونس طرقي سلوم البجاري
١٣٠ - ٩٥	يوسف الصانع في الدرس النقدي العراقي دراسة لنصوص متفرقة أ.م.د. قبية توفيق سلطان اليوزبيكي و م.د. حسين عبد اللطيف عبد الله
١٤٢ - ١٣١	التوقيعات في العصر العباسي بلاغة الإخبار والإيجاز أ.م.د. أحمد يحيى علي
١٦٤ - ١٤٣	الاسترجاع العاطفي في شعر أبي فراس الحمداني أ.م.د. نوار عبدالنافع الدباغ و م.م. وليد عبد ياسين
١٨٠ - ١٦٥	الاستغراب بين الماضي والحاضر قراءة في شعر حسان بن ثابت (رضي الله عنه) أ.م.د. إيمان خليفة حامد
٢١٠ - ١٨١	الفاعلية التواصلية في الخطابة الدينية - الحسن البصري أنموذجاً م.د. ميسون محمد عبد الواحد
٢٢٨ - ٢١١	المتخيل التاريخي في شعر الشببي م.د. ريم محمد طيب الحفوطي
٢٥٠ - ٢٢٩	أسلوب الاستفهام في سورة مريم - دراسة بلاغية - م.م. ذاكر عبداللطيف عبوش
٢٧٨ - ٢٥١	عوامل ازدهار الحركة العلمية والفكرية في خراسان وبلاد ما وراء النهر خلال عصر العباسي (٢٤٧-٤٤٧هـ / ٨٦١-١٠٥٥م) (الميلادي) م.م. بناز اسماعيل عدو وأ.د. أحمد عبدالعزيز محمود
٣١٤ - ٢٧٩	نظام التعليم والتربية المدرسية في ألمانيا النازية ١٩٣٣-١٩٣٧ أ.د. إياد علي الهاشمي
٣٤٤ - ٣١٥	السياسة الإسرائيلية . الأمريكية تجاه دخول القوات السورية إلى لبنان عام ١٩٧٦ أ.م.د. جاسم محمد خضير
٣٩٠ - ٣٤٥	الخدمات الطبية والصحية في لواء الموصل ١٩٣٢-١٩٤٥ أ.م.د. وائل علي احمد و م.م. نادية مسعود شريف
٤١٨ - ٣٩١	الدور السياسي والاجتماعي للسيدة زبيدة زوج الخليفة العباسي هارون الرشيد أ.م.د. عائدة محمد عبيد

٤٥٠ - ٤١٩	قضاة البصرة في العصر الاموي ٤١-١٣٢ هـ / ٦٦١-٧٤٩ م أ.م.د. خولة حمدون عبدالله الصواف
٤٧٠ - ٤٥١	النشاط التجاري للإمارات الروسية حتى منتصف القرن الرابع الهجري .العاشر الميلادي أ.م.د. عماد كامل مرعي
٥٠٠ - ٤٧١	استراتيجية المسيرة في السياسة الخارجية الأمريكية م.د.فارس تركي محمود
٥٣٤ - ٥٠١	عبد الرحمن الجليلي وإسهاماته في مجلس الاعمار م.د. محمد وليد عبد صالح
٥٥٤ - ٥٣٥	أسباب انهيار الاسرة الزندية حسب ما ذكرته المصادر الفارسية (١٧٧٩-١٧٩٤م) م.د.ابوبكر ديوانه حمد البالكلي وم.م.نعمت علي محمود
٥٧٦ - ٥٥٥	الاستخدامات الحضارية لأشجار النارجيل الهندية (جوز الهند) بين (القرن ٣-٨هـ/٩-١٤م) م.م.خالد رمضان يونس وم.م.عدنان يوسف حسين
٦٣٨ - ٥٧٧	الأحكامُ الشرعيَّةُ والقانونيَّةُ لِفَسْخِ الْعَيْنِ الْمُؤَجَّرَةِ فِي عَقْدِ الْإِيجَارِ وَالْإِذَاعَاتِ الْمُؤَجَّرِ وَالْمُسْتَأْجَرِ تَجَاهَهَا دِرَاسَةٌ مُقَارِنَةٌ أ.م.د. أَحْمَدَ حَمِيدَ سَعِيدِ النُّعَيْمِيَّ وم.د. عَمَّارِ بَدْرِ فَتَّاحِ الْهَلَالِيِّ
٦٦٦ - ٦٣٩	قراءة في الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية خلال عهد اورو-كاجينا م.د. معاذ حبش خضر
٦٩٤ - ٦٦٧	المهارات الحرفية وعلاقتها بالخلفية الاجتماعية الريفية والحضرية دراسة ميدانية في مدينة الموصل أ.م. يوسف حامد السبعواوي
٧١٤ - ٦٩٥	الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة م. منى شاكر محمد
٧٤٨ - ٧١٥	تقييم النزاع في مخيم مقبلي للاجئين الكورد السوريين "دراسة تحليلية ميدانية في مدينة سميل بمحافظة دهوك" م.م.زيرفان امين عبدالله وم.م.صديق صديق حامد
٧٦٦ - ٧٤٩	النزعة العقلية في فلسفة أرسطو الأخلاقية م.م. ليلى يونس صالح

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

م. منى شاكر محمد *

تأريخ التقديم: ٢٠١٨/٨/٥

تأريخ القبول: ٢٠١٨/٩/٥

المقدمة:

تعتبر الاعاقة من الأسباب الرئيسة لعدم التكيف مع الواقع والمجتمع لما تسببه من أزمات نفسية واجتماعية داخل محيط الاسرة مقارنة بالمعوق بأقرانه وتدور تساؤلات كثيرة ومتعددة حول إمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة حول قدراتهم على تأدية المهمات المطلوبة منهم كأفراد في المجتمع .

وقد تغيرت الرؤية تجاههم ، مع تطور التربية الخاصة ولم يعد البعض منهم معتمدا على من حوله إعتقادا كليا ، وانما يمكن ان يقوم بكثير من الأدوار الحيوية اذا تم تدريبه وتأهيله لذلك بالشكل المناسب ، ويعرف الطفل ذو الحاجات الخاصة ، بانه ذلك الطفل الذي ينحرف ادائه إنحرافاً ملحوظاً عما يعد عاديا سواء من الناحية العقلية او الحسية او الناحية الانفعالية او الاجتماعية ، بحيث يستدعي هذا الانحراف نوعاً من الخدمات التربوية التي تختلف عما يقدم للطفل العادي ، ويحتاج الطفل ذو الحاجات الخاصة الى تعلم خاص وخدمات تربوية خاصة ذات رعاية متميزة عن اقرانه الاصحاء .

يتضمن مفهوم التربية الخاصة فئات الاعاقة العقلية وصعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية والاعاقات الحركية والموهبة والتفوق واضطرابات النطق واللغة والاعاقة السمعية والاعاقة البصرية ، والفرد الذي يجمع بين اكثر من إعاقة يطلق عليه متعدد الإعاقات .

وتحتاج فئة متعددي الإعاقة الى دراسات من نوع خاص تتميز وتختلف عن الدراسات المتعلقة بنوع واحد من الإعاقة ، حيث ان هناك اختلافاً في مجال البحث في حاجاتهم وبرامجهم وأساليب واستراتيجيات التعامل معهم ، وهذا المجال لم يأخذ خطة في الدراسات

* قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

السابقة وهو بحاجة الى مزيد من التعمق لفهم خصائصهم والوقوف على اهم احتياجاتهم ، معرفة كيفية التعامل معهم .

وقد تشكل بحثنا هذا على خمسة مباحث حيث تضمن المبحث الأول على تحديد مشكلة البحث ، واهمية البحث واهداف البحث ، بينما تضمن المبحث الثاني على تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية ، وأنواع الاعاقاة والعوامل المسببة لها ، أما المبحث الثالث أقتصر على أنواع الإعاقة ، وتصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة أما المبحث الرابع بحث في التطور التاريخي لذوي الاحتياجات الخاصة ، وأخيرا المبحث الخامس أشتمل على الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة الى النتائج والتوصيات والمقترحات

المبحث الأول

١- مشكلة البحث

٢- أهمية البحث

٣- أهداف البحث

١- مشكلة البحث :-

يعاني بعض الافراد في المجتمع من أمراض تحد من قدرتهم الجسدية والعقلية والنفسية ، والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم ،لذا فهم يحتاجون الى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم ،وهذه الفئة واجهت ولمدة طويلة الكثير من الغبن وسوء التعامل وفقا لمفاهيم اجتماعية خاطئة حتى اخذت المجتمعات في العالم بالعقود الأخيرة تتجه اتجاها اكثر عمقا وجدية من اجل الاهتمام بفهم الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ،ورعايتهم والعمل على توفير الخدمات الاجتماعية والتربوية والتأهيلية ، الصحية اللازمة لهم ، وذلك من اجل الاستفادة بما تبقى لديهم من قدرات يمكن تنميتها ومن ثم الوصول الى الكفاية الشخصية التي تؤهلهم للاندماج في المجتمع .

ان مشكلة الإعاقة مشكلة إنسانية مركبة ولها اثارها السلبية ،وهي أيضا مشكلة عمرها طويل وتترك هذه اثارها على الشخص المعوق الذي يبقى يعاني من المشاكل سواء كانت اجتماعية او نفسه او أعضويه طوال حياته فضلا عن اثارها على المجتمع الذي يواجه

مشكلات في طبيعة التعامل مع هذه الفئة لذا تعد مشكله الإعاقة من التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمعات في العصر الراهن لما ينتج عنها ضرر على كيان الانسان الاجتماعي و النفسي اذ تعمل على تحطيم طاقاته وقدراته وهذا يؤدي الى إعاقة البرامج التنموية في المجتمع ، من هنا اخذت المجتمعات على عاتقها احتضان هذه الفئة و الاهتمام بها في مؤسسات تتولى الرعاية والتأهيل لهذه الفئة حسب ما تمتلكه من قدرات تمهيدا من أجل إعادة تأهيلها مرة أخرى والاستفادة من امكانياتها .

٢ - أهمية البحث

لما لهذه المشكلة اثارا سلبية على المجتمع فأرتقينا دراستها للوقوف على اهم مشاكلها، فضلا عن وضع الحلول لها ، من هنا تكمن اهمية البحث كونه يعطي صورة كاملة عن الموضوع.

ان نسبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من مشكلات تؤدي بقسم منها بعدم القدرة على التمتع بكل ما يتمتع به الانسان الموفور بالصحة نظرا للعوائق البدنية التي تمنعهم من الحركة و التنقل او حتى الجلوس ، لذا تواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الحياة و هي تحمل عائقاً او اكثر ، وقد يكون العائق ذو تأثير بالغ لدرجه انه احيانا يحبس الكثير منهم في اماكن ليقضوا فيها ما تبقى لهم من العمر ^(١) .

لذا ان تأهيل هذه الفئات واستثمار قدراتها عن طريق الخدمات الاجتماعية و الطبية و النفسية و المهنية سوف يمكنهم من التغلب على الاثار التي نجمت عن عجزهم و بذلك يستطيع الفرد المعوق ان يساهم مساهمه إيجابية في برامج التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ^(٢) .

فالإعاقة في حد ذاتها لا تمثل مشكله في حياة المعوق تعتبر بقدر ماتمثله اتجاهات المجتمع و الافراد المحيطين به من الاضطرابات في حياته ، بسبب تعاطفهم

(١) تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط ١ ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص(١١) .

(٢) مصدر نفسه ، ص(١٢) .

معه وإشفاقهم عليه و إعفائه من بعض الاعمال و المهام وجعله يشعر دائماً بعدم القدرة على الانتاج و العمل .

وقد شهدت العقود الأخيرة تغيراً في نظره المجتمع الى ذوي الاحتياجات الخاصة واصبحت مختلفة تماماً عما كان سائداً في الماضي و خاصة المجتمعات المتقدمة إذ ترى الشخص المعوق بأنه انسان منتج و يحتاج الى مساعدة من خلال اعداد البرامج والخطط اللازمة و تضافر الجهود الحكومية و الأهلية للرعاية و التأهيل و التدريب^(١) .

٣- أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على .

- ١ - دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٢ - دورها في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية النفسية .
- ٣ - دورها في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية .

المبحث الثاني

المبحث الثاني أشتمل على

أولاً : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية .

ثانياً : أنواع الإعاقة والعوامل المسببة لها .

أولاً : تحديد المفاهيم :

قبل الشروع بأجراء الدراسة فان متطلبات البحث تقتضي أن يقوم الباحث بتحديد أبرز المفاهيم ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة ، وقد وجب علينا تحديدها وتعريفها بطريقه علميه واضحه و منها ما يلي :

- ١ - الخدمة الاجتماعية :- و هي مهنة ديناميكية يمارسها أخصائيون أجتماعيون تعمل مع جميع الوحدات في المجتمع في مختلف المجالات للمساهمة في احداث تغيرات

(١) امنية الجندي ، خدمات المعاقين في مصر ، مجلة عالم الإعاقة ، العدد (١٨) ، السعودية ، الرياض

، (٢٠٠ - ١٦ ص) .

مرغوبه تتفق مع مختلف التغيرات و الظروف والامكانات و الموارد المختلفه المتاحة أو التي يمكن اتاحتها المجتمعية و العالمية للوصول الى العدالة و الرفاهية الاجتماعية^(١) .

٢- الرعاية الاجتماعية :- انها ذلك النسق الذي يتضمن المنهج المتعدد الجوانب للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ويعكس القيم الاجتماعية ويستخدم الأنظمة المترابطة من اجل المصلحة العامة .

المعوق Handicapped :- هو الشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثيًا او مكتسباً يحول دون قيامه بعمل او أن يتولى أموره بنفسه أو يحول دون إشباع حاجاته الأساسية بما يتناسب و المرحلة العمرية التي يمر بها^(٢) .

٤- الإعاقة :- تعني التأخير أو التعويق و نظراً لتعدد وجهات النظر سوف نأخذ بمفهوم منظمة الصحة العالمية الذي يشير الى الإعاقة على ان فقدان المزايا الاجتماعية و الى الضرر الناتج عن القصور أو العجز الذي يمنع قيام الفرد بدوره بطريقه عاديه مع الاخذ بنظر الاعتبار عوامل السن ، والجنس ، و العوامل الاجتماعية والثقافية كما يطلق مصطلح معاق كل من تعوقه قدرته الخاصة عن النمو السوي الا بمساعدته خاصه^(٣) .

٥- المعاق :- كل شخص تعوقه اسباب بدنية أو جسمية أو حساسيه أو فكرية عن اشباع احتياجاته و استكمال تعليمه بالطرق العاديه في التربية ، كما انه فرد نقصت امكانياته للعمل الى حد كبير لعجز جسمي وعقلي وتنص الماده الثانيه من القانون رقم ٣٩ في سنه ١٩٧٥ على ان المقصود بالمعاق انه كل شخص أصبح غير قادر على

(١) نظمية احمد محمود سرحان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مجموعة النيل العربي ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٢٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٢٣ .

الاعتماد على نفسه في مزاوله عمل أو القيام بعمل ما و الاستقرار فيه و نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو جسمي^(١) .

٦- ذوي الاحتياجات الخاصه اصطلاحا **persons with spicial** :-

مجموعه من أفراد المجتمع غير الافراد العاديين بالنسبه لخصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية^(٢) .

كم حددته اقبال محمد بشير بانهم :- الافراد الذين يختلفون عن الافراد العاديين من حيث قدرتهم العقلية والجسمية و الحسيه أو من حيث الخصائص السلوكية او اللغوية^(٣) .

كما حددته عطيات بانهم :- كل شخص نقصت او نعدمت قدراته عن العمل بسبب نقص أو اضطراب في قابليته العقلية او النفسية او البدنية^(٤) .

اما التعريف الاجرائي لذوي الاحتياجات الخاصه بانهم :-

الافراد الذين تكون لديهم صفات تختلف عن صفات الافراد العاديين داخل المجتمع والذين يتسمون بنقص او اضطراب في النواحي العقلية أو الجسمية أو الانفعالية والاجتماعيه ، مما يضعف قدراتهم و يؤثر في ممارسة ادوارهم في المجتمع

٧- التاهيل :- هو عباره عن عمليه إعادة تكيف الانسان مع البيئة أو إعادة الاعداد للحياه فاذا كان اختلال تكيف الانسان مقتصر على الناحيه الطبيه ، فانه يحتاج الى التاهيل الطبي ، أي استعادة اقصى ما يمكن توفيره له من قدرات بدنيه مثل حالات بتر الاطراف أو ضعف السمع ، أو البصر ، أما اذا كان الانسان في حاجه الى إعادة تكيفه من الناحيه النفسيه فانها تحتاج الى تاهيل نفسي حيث يتناول الاختصاصي النفسي بالتعاون

(١) احمد مصطفى خاطر ، الخدمة الاجتماعية ، نظرة تاريخية ، مناهج الممارسات ، المجالات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ١٩٨٤، ص ٤٥٦ .

(٢) د. خولة احمد يحيى ، ارشاد وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ١١ .

(٣) محمد سلامة محمد غباري ، رعاية الفئات الخاصه ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣ .

(٤) إسماعيل شرف ، تأهيل المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٢ ، ص ٩ .

مع الإخصائي الاجتماعي أو إخصائي التأهيل في اغلب الحالات ، اذا كان الاختلال في التكيف مع المهنة بسبب إصابته بعاقه فانه يحتاج الى تأهيل مهني^(١) .

٨- التأهيل المهني :- يعني تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة و المنسقة التي تشمل توفير الخدمات المهنية مثل التوجيه المهني ، و التدريب المهني و الاستخدام الاختباري بقصد تمكين الشخص المعوق من ضمان عمل مناسب و الاحتفاظ به و الترقى منه^(٢) .

٩- التأهيل المجتمعي :- هو اسلوب لتقديم الخدمات للمعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) يعتمد على مبادئ متطورة واساليب مبسطة و ادارة لا مركزية و يعتمد على مشاركة المجتمع في رعاية المعوقين ، وتوفير فرص متساوية لهم وتعزيز و حمايه حقوقهم الإنسانية^(٣) .

١٠ - الاعاقه المتعدده :- هم الافراد الذين يعانون من إعاقتين أو أكثر من الإعاقات المصنفة ضمن برنامج التربية الخاصة ، مثل الصم وكف البصر، و التخلف العقلي بحيث تؤدي هذه الاعاقات الى مشكلات شديدة و لا يمكن التعامل معها بالبرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من انواع الإعاقة^(٤) .

المبحث الثالث

أنواع الإعاقة والعوامل المسببة لها :-

- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة :

(١) يوسف شلبي الزعوط ، التأهيل المهني للمعوقين ، ط١ ، دار ، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٩

(٢) غسان الصفار ، دليل التأهيل المهني المجتمعي للمعوقين ، ط ١ ، مطبعة مكتب العمل الدولي في جنيف ، ترجمة في بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٣ .

(٣) د. محمد سليمان احمد وسوسن عبد الفتاح وهب ، الاعاقات المتعددة ، ط١ ، الخوارزمي للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة ٢٠١٢ ، صف ١٨ .

(٤) السيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية ، في رعاية الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥ .

هناك اسباب كثيرة يتم بمقتضاها التقسيم والتصنيف لذوي الاحتياجات الخاصة منها تصنيف حسب نوعية الاعاقه أو التشخيص الاكلينكي للإعاقة أو حسب التصنيف المهني أو وفقا لقابلية المعاق على الشفاء^(١) .

ومن اهم هذه التصنيفات ما يلي :-

أولا :- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب ظهور الإعاقة^(٢) .

- ١ - عوق ظاهر :- و هم اصحاب العاهات البدنية و الجسمية كالمكفوفين والمقعدين و الصم ومبتوري الاطراف و المتخلفين عقليا
- ٢ - عوق غير ظاهر :- وهم مرضى القلب و التدرن أي أصحاب الامراض التي لا تبدو واضحة أو ظاهره

ثانيا :- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع القصور^(٣) .

- ١ - اعاقه حسية ضعاف أو فاقدى ، البصر ، الصم ، البكم
- ٢ - إعاقة عضويه منهم المعاقون بدنياً ، المبترون المقعدون ، العتوهون فاقدو وظائف بعض الاعضاء .

هناك تصنيف شائع بين العلماء مقسم حسب حالات العجز الى الفئات الاتيه^(٤) .

- ١ - المعوقون جسمياً :- وهم لديهم عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامه كالكسور و البتر واصحاب الامراض المزمنة مثل شلل الاطفال و التدرن و السرطان و القلب و غيرهم .

(١) عبد العلي السماوي ، سيكولوجية الطفولة وحقاتها الأساسية ، بحث منشور على الموقع الالكتروني بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠١٣ ، www.al-mostafa.com .

(٢) جمال شكري محمد ، الاتجاهات السالبة لمتعدي العاهات ، مقال منشور على موقع الخليج بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠١٣ www.gulfkids.com .

(٣) محمد سيد فهمي والسيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الحزمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص ٩٠ .

(٤) إقبال بشير وإقبال إبراهيم مخلوف ، الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون سنة ، ص ٤٧ .

٢ - المعوقون حسيًا :- وهم من لديهم عجز في الجهاز الحسي كالمكفوفين و الصم و البكم و غيرهم .

٣ - المعوقون عقليًا :- و هم مرضى العقول و الضعفاء

٤ - المعوقون اجتماعياً:- و هم الذين يعجزون عن التعامل السليم مع بيئاتهم و ينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم ، كالمشردين و الحانحين و المجرمين وغيرهم .
ثالثاً :- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لعامل الثبات و الزمن^(١) .

١ - ذوي الإعاقات المزمنة التي لا يرجى شفاؤها .

٢ - ذوي العجز الطارئ المائل للشفاء .

أسباب الإعاقة :-

يمكن ان نقسم المعوقين الى سببان رئيسيان هما

١ - أسباب وراثية :-

٢ - أسباب بيئية :-

١ - الأسباب الوراثية :

وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل الى جيل اخر عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلايا مثل الاستعداد الموجود عند بعض الاسر للترنيزف و يسمى مرض (الهموفيليا) و الضعف العقلي والاستعداد للاصابة في مرض السكر ، و الزهري الوراثي الذي تنتقل فيه العدوى من الاب الى الام ثم الى الجنين كما أن النقص الوراثي في افرازات الغدة الدرقية يؤدي الى نقص النمو الجسمي و العقلي و بصفة عامة يمكن القول ان حالات التعويق الوراثي اقل من حالات التعويق البيئي .

٢ - الأسباب البيئية :

الوراثة حصيلة المؤثرات الموجودة داخل الكائن الحي المتصلة بالتكوين الجنيني ، اما البيئية فهي حصيلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورا من الحمل حتى الوفاة

(١) محمد سيد فهمي ، السيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابقه ، ص ١٦٦ .

و يسير مع قوى الوراثة منذ نشأتها في علاقه تفاعليه وتشمل البيئة مؤثرات ما قبل الولادة و مؤثرات اثناء الولادة و ما بعد الولادة^(١) .

١- والأسباب الأخرى.^(٢)

١- مؤثرات قبل الولادة :-

و يقصد بها الاسباب او العوامل ل الناتجه عن فعل الوراثة وارتباطها انتقال خصائص مورثه تنتقل الى الجنين من أجداده اما مباشره وفقا لقوانين الوراثة واما بطريقه غير مباشره بأن تحمل الجينات عيوباً تكوينية او خلل يؤدي الى تلف انسجه المخ مثلاً او عدم تمثل الغذاء مما قد يؤثر على النمو لصفه عامة و على بعض اعضاء واجهزه الجسم بصفه خاصه كذلك قد تصاب الجينات تغيرات مرضيه اثناء انقسام الخلايا و مما يؤدي الى بعض الاعاقات وذلك عدم توافق دم الام مع دم الجنين وهو ما يعرف **RH** ومن الاسباب البيئيه او الخارجية و التي تؤثر على الفرد ومنذ بدء حياته كبويضه مخصبة في رحم امه او عندما ينمو كجنين .

٢ - اسباب اثناء الولادة

وهذا يحدث اذا كان حجم المولود كبيراً بالنسبة للأم أو الاهمال في النظافه اثناء الولاده فمثلاً عند غسل عيني الطفل بالماء والصابون قد يؤدي الناصبته بالرمد الصديدي و هو من عوامل فقد البصر ، و الطفل الذي يولد قبل موعد ولادته الطبيعيه يمكن ان يصاب بنزيف في المخ و هكذا

٣ - مؤثرات ما بعد الولادة

(١) إقبال بشير وإقبال إبراهيم مخلوف ، الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين ، المكتب الجامعي

الحجيث ، الإسكندرية ، بدون سنة ، ص٤٧ .

(٢) محمد سيد مهمنى ، السيد رمضان ، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، مصادر

سابقة ص١٦٦

هذه الحالات متعددة منها حوادث السيارات و اصابات العمل و اصابات الحروب و الجروح و الاصابة بالامراض الشديدة مثل شلل الاطفال و الحمى الروماتيزية والتدرب و غير ذلك

مشكلات الناجمة عن الاعاقه

لذوي الاحتياجات الخاصه مشكلاتهم واحتياجاتهم الاجتماعيه والنفسيه والاقتصادي والصحيه و المشكلات المرتبطه بتاهيلهم وفيما يلي عرض لهذه المشكله

١ - المشكلات الاجتماعيه . (١)

و نقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقه الشخص المعاق بالافراد المحيطين به داخل الاسره و خارجها أثناء حياته لادواره ومن الامور ومن هذه المشكلات الاجتماعيه .

أ - المشكلات الاسريه .

ب - المشكلات التربويه .

ج - مشكلات الاصدقاء .

د - مشكلات العمل .

٢ - المشكلات النفسيه .

بالرغم من ان المشكلات النفسيه ترتبط بالفروق الفرديه و الظروف البيئيه و نوع الاعاقه و شدتها التي تحدد نوع و شدة المشكلات النفسيه الا ان هناك سمات نفسيه مشتركة بين المعاقين وهي . (٢)

أ - الشعور البالغ بالقص ب - الشعور الزائد بالعجز

ج - عدم الشعور بالأمن د - عدم الاتزان الانفعالي ي - زيادة انتشار مظاهر السلوك الدفاعي

٣ - مشكلات طبيه : يمكن حصر المشكلات الطبيه التي تواجه المعاقين فيمايلي :

أ - عدم معرفه أسباب بعض أشكال الإعاقة ، فمازالت أسباب بعض الامراض مجهولة وبالتالي لايمكن علاجها اوتفادي لاصابة بها

(١) د . نظمة احمد محمود سرحان ، الفرقة الاجتماعيه المعاصره ، مصدر سابقه ص ٤٣٢ .

(٢) محمد سيد مهني ، السيد رمضان ، الفئات الخاصه من مظهر الفئات الاجتماعيه ، مصدر سابق.

ب - بعض أنواع الإعاقة يترتب عليها أمراض جانبية وتابعه لها تضخم فيها فتتشكل عقبات إضافية امامه فاستخدام مبتوري الأطراف مثلاً للأجهزة الصناعية التعويضية قد يسبب التهابات جلدية واضرابات عضلية فضلاً عن اصابته ببعض الامراض فضلاً عن بعض حالات الضعف العقلي ويترتب عليها تهثر في النطق واضطرابات عضلية عن أصابته ببعض الامراض .

المبحث الرابع

التطور التاريخي لذوي الاحتياجات الخاصة

عانى المعوقين في التاريخ القديم في كثير من الامم من الاضطهاد و الازدراء ففي العصور البدائية الاولى سادت نزاعات الصراع العشائري ليتبرز فلسفه القوه و البقاء للصلح و كان يترك الطفل اذا ولد معاق في ظروف الجويه الصعبه دون رعايه حتى يتوفاه الله كذلك سيطرت الخرافات ممثله في الارواح الخفيه وتفسيراً الظواهر تفسير ميتا لعوامل رقيه لها صفة التقدي لذلك فسرت الاعاقه تفسيراً خرافياً قائماً على قوه غيبية سحريه تتعت المعاقين بالشر والشؤم مما ادى الى التخلص من اصحاب العاهات أو تركهم بدون عنايه ، الا ان ظهور الحضارات الانسانيه الاولى المتمثله في عصور الفراعنه و الحضاره الاغريقيه القديمه و ما ظهر بين الحضارتين من حضارات اخرى في الهند و الصين حيث بدأت اولى مظاهر رعايه المعاقين انطلاقاً من الفلسفه التي كانت سائده في كل منهما .^(١)

فالمصريين القدماء رغم المسحة الفرعونييه الدينيه و النظام الطبقي السائد فان الطابع العلمي الذي غلف في الحضاره المصريه القديمه فقد ابرز العنايه بالفرد و اسرته في حالة العجز والمرض . لتدعيم قوه الوطن وسواعد عماله ومن ثم عرفت جامعه اون القديمه من سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد علم الاعشاب لعلاج المرضى و اصحاب العاهات عرفت تراتيل الكهنة في المعابد المؤاساة الضعفاء و العجزة .^(٢)

(١) نظمية السيد فهمي ، السيد رمضان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مصدر سابق ، ص ٤١٩ .

(٢) خليل وديع ، معاقون ولكن عظماء ، ط ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة ، ص ٢٠ .

و في القانون الروماني القديم و صف المعوقين الصم و البكم بالعتة و البلاهة في حين حضى المعوقين في الشرقيين الأدنى والوسط أفضل من حضهم في المجتمعات الاوروبيه حيث دعت بعض الطقوس الدينيه الموسمييه في القرن السادس قبل الميلاد تحريم لعن المعوقين سمعيا لان اعاقبتهم هذه حدثت باراده الله ، اما الديانه البوذيه في الصين تنظر الى جعل المعاقين سمعيا ابناء بوذا واوصت بتقديم العون لهم ومساعدتهم تقريبا لابيهم بوذا حيث كان ملوك الصين يوصون بهم واقامولهم اول معهد سمعية للعناية ممن اصابهم العجز الجسمي او الحسي .^(١) اما الديانة اليهودية اكدت على ضرورة الاهتمام بالفئات المحتاجة وتقديم العون لها بما يحفظ كرامتهم ويقيها من الإهمال والعنف .^(٢)

جاء المسيح عليه السلام ليحدث ثوره اجتماعيه في ذلك المجتمع الفاسد الظالم و حتى لا يسحق الانسان أخاه الانسان و يصعد السلم الاجتماعي على صيغه حثته ، ولكي تسود الرحمة و الشفقة ويسود السلام و الحب و الاخاء حيث كان يبشر بحكمه السماء التي تكون نقيه تماما من الشر .^(٣)

اهتمت الديانه المسيحيه برعايه العجزة و المرضى و ذوي العاهات ، لقد كان المسيح يجول في كل المدن والقرى يعلم الناس في مجاميع و يشفي المرضى و ذوي العاهات و كان ينتظره مئات من المعوقين بالامراض و العاهات المختلفه و كان يخرج اليهم و يشفيهم من امراضهم و يباركهم .^(٤)

وجاء الاسلام ليقدم رساله جديده ، سمت بالانسانيه وارتفاع بكرامة الفرد و المجتمع الى المكان اللائق ، حيث السمو في العقيدة و الكمال في النظام وروح الجماعة و كلفت الشريعه الاسلاميه في تحقيق العداله الاجتماعيه فأوجبت الزكاة و حثت على العمل و

(١) هكتور تشفني ، وستبل برامزمان ، تكيف الكفيف ، ترجمة د. محمد عبد المنعم نور ، مطبوعات دار البلاغة ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص ١١٢ .

(٢) محمد سيد مهني ، السيد رمضان ، الفئات الخاصة من مظهر الفئات الاجتماعيه ، مصدر سابق.

(٣) سميرة كامل محمد ، مذكرات في الخدمة الاجتماعيه ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون سنة ، ص ٤١ .

(٤) د.محمد عبد المنعم نور ، الخدمات الاجتماعيه الطبيه والتأهيل ، مكتبة القاهرة الحديثه ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص ٩ .

الكسب ونهت عن البطالة و الكسل ولعل ابلغ دعوة لرعايه الضعفاء هي في دعوته لتحريم العصبيه و انه لا فضل لاحد على الاخر الا بالتقوى والعمل الصالح .^(١)

و لقد عنى خلفاء وحكام المسلمين بالمرضى و المعوقين ويبدو ذلك واضحا في اهتمام الخلفاء و حكماهم المسلمين بتوفير الرعايه الاجتماعيه للمعوقين وقد بلغ اهتمام عمر بن عبد العزيز بهذا المجال حيث حث على عمل احصاء للمعوقين و خصص مرافقا لكل كفيف وخادماً لكل مقعد لا يقوى على القيام .^(٢)

لقد لقيت ذوي الاحتياجات الخاصه في ظل الاسلام الحقوق و الرعايه و كفل الاسلام رعايتهم بينما عاشت تلك الفئات بعيدا عن انواع الرعايه في المجتمعات الاوروبيه القديمه سادت في العصور الاسلاميه ازهر صور الرعايه المتنوعه لذوي الاحتياجات الخاصه وذلك في اطار سياسات التكافل الاجتماعي الاسلامي .^(٣)

ان هذه الفئة من المجتمع يجب ان يلاقوا الدعم من قبل الدوله و ابناء المجتمع و تقديم الرعايه و العطف و والرحمه بما اوصانا به الله ورسوله .

و في عصر النهضه تبددت المعامله السيئه للمعوقين حيث يذكر لنا التاريخ في عام ١٥٤٠ قام الطبيب الايطالي (بيتر و كاستر) بعض الجهود لتعليم المعوقين معياً الكتابه و النطق و الابدجيه اليدويه كما كانت محاولات (بيدور و بوسن لبيون) الاسباني لها اثر اثرها الفعال في تعليم المعوقين سميعاً بطريقه الشفاهيه حتى انه كثير من هم اتقنوا الكلام باللغه اللاتينيه و الاغريقيه و الحساب و الفلك .^(٤)

(١) نظمية احمد محمود سرحان ، الخدمة الإضافية المعاصرة ، مصدر سابقة ، ص ٤٢١ .

(٢) محمد سيد مهني، السيد رمضان ، الفئات الخاصة منظومة الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابقة ، ص ١٥٢ .

(٣) عبد الله محمد عبد الرحمن ، سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٦، ص ٩١

(٤) لطفي بركات احمد ، تربية المعوقين في الوطن العربي ، ط ، السعودية الرياض ، ١٩٨١ ، ص ٩١ .

واخيرا جاء القرن العشرين بانتصارات حققها الطب النفسي وعلم الوراثة و العلوم الانسانيه الاخرى ليكشف النقاب عن الكثير من الاسباب الاعاقه للانسان واثمرت الحروب المتتاليه من اصحاب العاهات لتبدا بالتالي جهود منظمة وعملية للعنايه بذوي الاحتياجات الخاصه بل و انتشرت البحوث العلميه لهذه الفئات الخاصه المكفوفين و المقعدين و الصم و البكم و مبتوري الاطراف الا ان المجتمعات اختلفت فيما بينها على الاسس الفكرية للعنايه بتلك فؤاد للعنايه بتلك الفئات الا ان هناك اتفاقيات مشترك على ضرورة العنايه بتلك الفئة . (١)

لقد مرت العنايه الخاصه بذوي الاحتياجات الخاصه خلال النصف الاول من القرن العشرين في ثلاث مراحل واقتصر الامر في البدايه على التساؤل هل ان هؤلاء قابلون للتربيه خاصه او اولئك الذين كانوا ضحيه اعاقات حادة و متعدده وتم في الخمسينيات تبني مبدا التطبيع الذي يقول بانه ينبغي على الفرد الذي يعاني من عجز ان يحيا كأى فرد أخرى نفس الحياه من حيث النسق والامكانيات والاختبارات لكن الاهتمام العالمي بذوي الاحتياجات الخاصه لم يتبلور الا من خلال اعلان حقوق المعوقين الذي اقرته الجمعيه العامه للامم المتحده عام ١٩٧٥ الذي اكد على اهمته عدم عزل المعوق عن المجتمع و ان الاساس هو محاوله تاهيل نفسياً وجسماً الاندماج في انشطه المجتمع على قد استطاعته و المشاركه كباقي الافراد في المجتمع في الانتاج والتنمية . (٢)

المبحث الخامس

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

أولاً :- فلسفه الخدمه الاجتماعيه في مجال رعايه ذوي الاحتياجات الخاصه :- الفلسفه هي موقف او تصور شامل اتجاه الكون و المجتمع و هي مجموعته حقائق علميه تستند عليها المهنة وتعتبر فلسفه الخدمه الاجتماعيه في مفهومها فلسفه اجتماعيه امتدت جذورها الى الاديان السماويه و النزعة الانسانيه التي تدعو الى التعاون والتكافل

(١) د. نظيمة محمود احمد سرحان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مصدر سابق ، ص ٤٢٢ .

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تربية المراهقين المعوقين - الادماج في المدرسة ، تونس ، ١٩٨٨ ، ص ١٣ .

الاجتماعي و تعتمد فلسفه الخدمة الاجتماعيه في مجال رعايه ذوي الاحتياجات الخاصه على المسلمات التاليه :-

- الاعاقه الظاهره طبيعيه فرضتها طبيعه الحياه الاجتماعيه المعاصره و الحروب و الحوادث مما ادى الى زياده جوانب العجز و تعدد مظاهره وبالتالي زياده اعداد المعاقين .
- عجز الانسان هو عجز نسبي يصيب وظيفه او عضو او اكثر .
- اسباب عجز الانسان غالبا ما تتسجم عن التفاعل الدائم بين الفرد وبيئته .
- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصه واجب اخلاقي و انساني فرضته علينا القيم الدينيه وحثت علي احترام ادميه ذوي الاحتياجات الخاصه لانه مخلوق انساني كرمه الله ويجب التعامل معه كإنسان

- توفير خدمات التأهيل تجنب المجتمع خسائر قد تفوق على برامج الرعايه الخاصه بهم
- تتطلب رعاية المعاقين وتأهيلهم التخطيط و العمل على مستوى المسؤوليه الاجتماعيه العامه

- تسعى الخدمة الاجتماعيه لاستعاده ماتبقى لذوي الاحتياجات الخاصه من قدرات لنقلها من مرحله الاعتماد على الاخرين الى مرحله الاستقلال الذاتي .

- تقوم الرعايه المتكامله لذوي الاحتياجات الخاصه على اساس تقبل واحترام حقوقهم في جميع جوانب الحياه - يتحقق التكيف المهني لذوي الاحتياجات الخاصه و الاستمرار بالعمل من خلال التعرف على قدراتهم .^(١)

ثانيا :- مبادئ الممارسه المهنيه للخدمة الاجتماعيه في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصه^(٢) .

المبدأ هو مضمون لفظ يعبر عن قيمه انسانيه مطلقه يلتزم بها ممارسه الخدمة الاجتماعيه تاكيدا لانسانيه الانسان والتزاماً بالتعاليم الدينيه والاخلاقيه السائده في المجتمع .

(١) د.هند الميزر ، الخدمة الاجتماعيه في مجال رعاية الفئات الخاصه ، قسم الدراسات الاجتماعيه المستوى الرابع ، ١٩٢٩، ص ١٩ .

(٢) د . هند الميزر ، الخدمة الاجتماعيه في مجال رعاية الفئات الخاصه ، مصدر سابقه ، ص ٢١ .

و المبادئ تمثل الاسس التي يلتزم بها في الممارس المهني عند الدراسه الموضوعيه لحالات ذوي الاحتياجات الخاصه ليتم في ضوءها دراسة وتشخيص ووضع خطه علاجية تضمن الاستفادة من قدراته المتبقية وتكشف عن قدراته الكامنه لتوظيفها .

الاحتياجات الانسانيه للعميل و التي في ضوءها نستخدم مبادئ الممارسه المهنية

- الحاجه الى المعامله كفرد لا حالة
- الحاجه للتغيير عن المشاعر السلبيه و الإيجابية .
- الحاجه الي الفهم والتعاطف والاستجابه لما يعبر عنه من مشاعر .
- الحاجه الى التقبل كشخص له كيانه و كرامته الانسانيه .
- الحاجه الى عدم اصدار احكام عليه او توجيه الاتهام .
- الحاجه الان يمارس بنفسه واتخاذ القرارات الخاصه به .
- الحاجه الى حفظ اسراره ومعلوماته التي يدلي بها .^(١)
- الممارسه المهنية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصه .

هي عمليه استخدام المعارف العلميه و المهارات المهنيه في تقديم الخدمات الاجتماعيه و النفسيه و الاقتصاديه و الطبيه والتاهيليه لحاله سواء كان فرد جماعه مجتمع في ضوء قيم و فلسفه المهنة

Work social pratice ويعرف قاموس الخدمه الاجتماعيه الممارسه المهنيه

بانه استخدام الاساس المعرفي مع الاساس المهاري للخدمه الاجتماعيه لتنفيذ التفويض المجتمعي بتقديم الخدمات الاجتماعيه بالطرق التي تتسق مع الاساس القيمي للخدمات الاجتماعيه و تشمل الممارسه على العلاج بالتخلص من المشكلات الاجتماعيه و الشخصيه واعاده تاهيل الذين ضعفت قدراتهم على الاداء الاجتماعي وتقيم ممارسه الخدمة الاجتماعيه اما على مستوى الوحدات الصغرى و تعمل على مستوى الفرد و الاسره و الجماعه او على مستوى الوحدات الكبرى و تعمل على مستوى مجتمع منظمه

(١) مصدر سابقه ، ص ٢٢ .

مجتمع، محلي، مجتمع وطني وتتضمن الممارسة تحقيق اهداف علاجيه ووقائيه وتنمويه (١).

نتائج البحث

نتائج البحث

ان الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تسعى الى تحقيق اهداف الصحة النفسية والعقلية كما انها اداة لتحقيق الهدف الوقائي من الامراض النفسية كما ان للخدمة الاجتماعية دور في تحقيق التكيف السليم مع انفسهم ومع مجتمعهم و تحقيق لهم الشعور بالامن و السعادة بين اسرهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه من خلال مساعدتهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم على اقامه علاقات ايجابية مع بناءة المجتمع وتحمل الشدائد والصعاب و مواجهتها حتى يصبحوا مواطنين صالحين من خلال زياده قدراتهم على الانتاج وكذلك مساهمه الخدمة الاجتماعية في تحقيق اهدافها الاقتصادية وذلك بمساعدتهم على زياده قدرتهم على الانتاج من خلال توفير الامكانيات المختلفة لكي يؤهلهم مهنيًا بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم من خلال الحصول او توفير العمل المناسب لتأهيلهم ، ودورهم ايضا في الكشف المبكر لحالات العوق ومساعدتهم في التوجه السريع للمؤسسات الرعاية والتأهيل في مختلف المجالات ورعايتهم منذ صغرهم لإكمال تعليمهم وانجاحهم و اختيار لهم عمل يتناسب مع قدراتهم ومساهماتهم في احدث تغييرات مرغوبة في الافراد و الجماعات و المجتمعات بقصد ايجاد تكيف متبادل بينهم و بين بيئاتهم الاجتماعية

التوصيات والمقترحات

يقترح الباحث مجموعة من التوصيات لتكون امام انظار القائمين على ذوي الاحتياجات الخاصة تكون دليل عمل لديهم
هناك عدة توصيات لابد للباحث اخذه بعين الاعتبار .

(١) د. هند الميزر، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، مصدر سابقة ، ص ٢٢

- ١ - التعاون مع فريق العمل من الاطباء النفسائين و الاخصائيين الاجتماعيين لكل منهم يساهم بخبراته و مهاراته المهنية و الفنية و وضع خطه متكاملة للدراسة والعلاج .
- ٢ - المساهمة في فريق العمل المهني من الاخصائيين في مختلف التخصصات لرعاية وتأهيل المعاقين مما يخفف من حدة المشكلات و الالام التي يتعرض لها المعاقون في حياتهم و يقلل من الاثار النفسية و الاجتماعية المترتبة عليها من فشل وانحراف و وتخلف .
- ٣ - اهتمام فريق العمل المهني و منهم الاخصائي الاجتماعي يحول ذوي الاحتياجات الخاصة من معالين ومستهلكين مواطنين ومنتجين لا يعيشون عالة على ذويهم ومجتمعهم ويسهمون قدر استطاعتهم في زياده الدخل القومي و على العكس فان اهمالهم يؤدي الى فشلهم و انحرافهم ويعرض المجتمع الى خسائر فادحة .
- ٤ - العمل على توعيه و تعديل اتجاهات رجال الاعمال و القطاع الخاص نحو المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى العمل على توعيه افراد المجتمع باحتياجات هذه الفئة ودورها في تنمية المجتمع .
- ٥ - قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين بإضافة الى مساهمة الاخصائيين الاجتماعيين في المجالات الاخرى مثل المجال التعليمي و الطبي الى اخره .
- ٦ - زيادة الادوار التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهو قيامها بالدورة الوقائي والدور العلاجي و العمل مع أسرة المعاق و كذلك دورها التنموي الإنشائي .

*Social service in the field of caring for people with special
needs Eng. Mona Shaker Mohammed*

Mona Shaker Mohammed

Abstract

Disability is one of the main reasons for not adapting to reality and society because of the psychological and social crises it causes within the family environment compared to the disabled with his peers.

The vision towards them has changed, with the development of special education, and some of them are no longer completely dependent on those around him, but can perform many vital roles if properly trained and qualified for that, and the child with special needs is defined as that child whose performance deviates significantly. What is considered normal, whether mentally, sensually, emotionally or socially, so this deviation calls for a kind of educational services that differ from what is provided to the average child, and the child with special needs needs special learning and special educational services with distinct care from his healthy peers.